

الحرف 29



خطأ سياسي..

متعمد

waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدى

قبل عامين حضرت مؤتمر إعلان تقرير حرية الصحافة في العالم بمقر منظمة فريدم هاوس بالعاصمة واشنطن، والتقيت بمديرها العام وسألتها: «ألا ترون أنكم تستخدمون كمخبل قط سياسي ضد دول معينة يتم استهدافها من قبل الإدارة الأميركية؟»، بالطبع كانت إجابته مطاطة يمكن أن تصلح اجابة عن أي سؤال عدا سؤالي الذي وجهته اليه، وطلبت منه أن أعيد صياغة السؤال حول من يمول منظمة، فأجاب دون تردد: «الحكومة الأميركية تمولنا ونحن لا ننكر هذا الشيء».

عامه، المعلومة المؤكدة ان معظم تمويل منظمة فريدم هاوس المالي يأتي من الحكومة الأميركية منذ العام 2010، ومنذ ذلك العام نشطت المنظمة وأصبحت علما بارزا في إصدار تقارير الحريات حول معظم دول العالم رغم انها أنشئت منذ العام 1941 ولكنها لم تصبح المنظمة ذات السمعة والحضور الا قبل 4 سنوات بفضل التمويل المالي الحكومي ما يجرح استقلاليتها

ديرة



مبروك للإمارات

عيدها الـ 43

عبد الله عباس بوهر

احتفلت بالامس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة بعيدها الوطني الـ 43 والذي وافق 2 ديسمبر 2014، والامارات كأي دولة من دول الخليج العربي لها مكانة خاصة في قلوب كل الكويتيين، فالف مبروك لك يا الامارات.

لقد أنجزت الامارات على المستوى المحلي معدلات عالية من التنمية المستدامة، وحققت الامن والاستقرار والسعادة والرضا والرفاهية لمواطنيها، وتبوءت على الصعيدين الاقليمي والدولي مكانة متقدمة ومرموقة في خارطة اكثر الدول تقدما وازدهارا واستقرارا في العالم بحلولها في المركز الثاني عشر في تقرير التنافسية العالمي الذي صدر في سبتمبر الماضي عن المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس) للعام 2014-2015 متقدمة بذلك على دول كالدنمارك وكندا وكوريا الجنوبية في احران ترتيب الصدارة في العديد من المؤشرات الكلية للتقرير.

واعتمدت دولة الامارات استراتيجيات تنموية طموحة ترتكز على اقتصاد المعرفة والابتكار والابداع بإعلانها في شهر سبتمبر 2014 قرارها بارتياح علوم الفضاء وانشاء وكالة الامارات للفضاء.

وكانت قد بدأت خلال السنوات الاخيرة، تنفيذ مشاريع اقتصادية استراتيجية تتميز باستخدام تقنيات علمية عالية، خاصة في مجالات تصنيع واطلاق الاقمار الصناعية، ونتاج الطاقة النووية للاغراض السلمية، والطاقة المتجددة النظيفة، وتكنولوجيا صناعة الطيران، والتفوق عالميا في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وكانت مرحلة البناء الشاققة لنهضة دولة الامارات قد

أو ادعاء القائمين عليها بالاستقلالية، والمنطق يقول ان الممول لابد ان يتحكم بشكل أو بآخر، وهذا هو واقع فريدم هاوس منذ 4 سنوات.

هيومان رايتس ووتش التي وفي آخر مؤتمر لها استهدفت حقوق العمالة الوافدة في الامارات العربية المتحدة وفي قطر على وجه الخصوص ودول الخليج على وجه العموم وبشكل مبالغ فيه وبلا أدنى سبر واعتمادا على تقارير مغلوطة لا أتذكر يوما انها أدانت الأعمال الوحشية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، ولا أتذكر مرة انها طرحت حقوق الأفعان او الباكستانيين الذين تقصفهم الطائرات بلا طيار على مدار أكثر من 10 سنوات.

المنظمة وفي تقريرها الاخير صورت دول الخليج العربي كسجن كبير للعمالة الآسيوية وعبر استعراض لقصص لا تمت الى الواقع بصلة، قصص عمال تحدث قصص شبيهة لها في الكويت والبحرين بل وتحدث حتى للمهاجرين غير الشرعيين في الولايات المتحدة

الأميركية، ولكن المنظمة اليوم ولسبب سياسي ما غير معلن تستهدف دول الخليج العربي وتحديدًا قطر والإمارات وبشكل لا يتناسب مع ترتيب أولويات تلك المنظمات الإنسانية.

تلك المنظمات مع كامل احترامي لنبل غاياتها المعلنة الا انها لا ترى أحيانا الا بعين واحدة، وعندما طرح قضية العمالة في دول الخليج طرحها بشيء من القسوة الحادة، وعندما تتعرض للحديث عن الهجمات الإسرائيلية على الفلسطينيين تكون أكثر ليونة وبشكل متزن عقلاني منطقي.

هذا هو الخطأ، ان أغلب تلك المنظمات الغربية التي تعنى بحقوق الإنسان والحريات والديموقراطية اما انها تنظر بعين واحدة لدول المنطقة، ما يوقعها في الخطأ، أو انها تعتمد على تقارير نائصة وتصدر أحكامها دون فهم لخصوصية بلداننا، وفي الحالاتين هي ليست بريئة من الخطأ او الوقوع في الخطأ المتعمد.. سياسيا.

الكرمية دعامات للمجتمع، وحقوق اساسية يكفلها الدستور ويحميها القضاء المستقل العادل.

ودعا سموه الى المزيد من الجهد لتعزيز المسيرة الاتحادية، قائلا ان حماية الاتحاد هدف وطني ثابت يتطلب منا جميعا وعيا ووحدة وتلاحما، اعلاء لقيمه وتوطيدا لاركانه وتطويرا للتعاون القائم بين الاجهزة الاتحادية والمحلية، وتنسيقا للسياسات والاستراتيجيات والبرامج بما يمكن مؤسسات الدولة من التصدي للهموم الوطنية بكل مسؤولية وشفافية، حفاظا على وطننا قويا حر الارادة، يتفانى ابناؤه في خدمته والانتماء اليه والدفاع عنه، لتظل قامته شامخة ومكانته راسخة بين الشعوب والامم.

وقد تواصلت المسيرة الاتحادية الشامخة، بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة الذي اطلق برؤيته الثاقبة وخبرته القيادية الثرية، مرحلة «التمكين» السياسي والاقتصادي والاجتماعي والعلمي والثقافي للدولة، لإعلاء صروح الانجازات والكتسبات التي تحققت، وتطوير آليات الاداء المؤسسي والعمل المنهجي وفق اسس علمية واستراتيجيات محددة، وصولا الى التميز والريادة والابداع في تحقيق المزيد من الانجازات النوعية في شتى المجالات، وإعلاء رايات الوطن وشأن المواطن، مؤكدا سموه في هذا الصدد «أمانتنا لدولتنا لا سقف لها، وطموحاتنا لمواطنينا لا تحدها حدود».

فألف مبروك لدولة الامارات عيدها الوطني.

وحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد..

الله، الوطن، الأمير.

انطلقت مع قيام اتحادها الشامخ بلحمه اشبه بالمعزة قادها بحكمة وصبر واقدار وسخاء في العطاء وتفان واخلاص في العمل، وتمثلت في عשרات المئات من وعزتها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي نذر نفسه وسخر كل الامكانيات المتاحة لتحقيق نهضة البلاد وتقديمها، وتوفير الحياة الكريمة والعزة للمواطنين فيها، بتعاون صادق وعزيمة قوية من اخوانه الرواد المؤسسين، والتفاف حميم وتلاحم صادق من المواطنين كافة الذين وثقوا في قيادته الحكيمه واخلاصه ورؤاه الثاقبة.

وانطلقت تلك المرحلة من نقطة الصفر تقريبا وشملت تنفيذ خطط عاجلة وبرامج تنموية طموحة طالت كل مناحي الحياة ومجالاتها، وتمثلت في عשרات المئات من مشاريع البنية التحتية والخدمات الاساسية والكهرباء والمياه والطرق والمستشفيات والمدارس والطارات والموانئ والمواصلات والمشاريع العمرانية والاسكانية وغيرها من المشاريع التي وضعت لبنات قوية في مسيرة التقدم والازدهار التي عمّت كل ارجاء «الوطن».

وكان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، قد استحضّر مجددا في كلمته في اليوم الوطني الحادي والاربعين في الاول من ديسمبر 2012 نكزى وسيرة مؤسس الدولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه المؤسسين الذين قال «انهم ارسوا دعائم دولة تفتخر بالانتماء اليها والدفاع عنها»، واكد سموه حرصه على السير على نهج وثوابت الآباء المؤسسين، مشددا على ان هذا النهج يقوم على ان العدل هو اساس الحكم وأن سيادة القانون، وصون الكرامة الانسانية، وتحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير الحياة

والمغفرة، وجميعنا سائرون على هذه الطريق لإيماننا بفضاء الله وقدره، وليقينا بأن الموت حق وبأن هذه الدنيا دار فناء، ولا نقول إلا لا لله وإنا إليه راجعون، وسائلين الله العلي القدير لكم الأجر والثواب على صبركم بما أصابكم، وأن يكون أحمد في الفردوس الأعلى مع شباب الجنة، وأن يبيلة الله داراً خيرا من داره وان يدخله فسيح جناته.

وحضوره كانا يعلنان منه شخصا محببا للجميع، كما ان شهادة الأصدقاء والزلاء له بالخير والصلاح إنما تدل على ثمرة طيبة من شجرة طيبة، وعلى تربية صالحة من أبوين صالحين بإذن الله لشباب مثال في الخلق الطيب، وشعوري بالفخر بهذا الإنسان لا يوصف خصوصا انه لم يأت نكره أمام شخص ممن عرفوه الا وقد شهد له بالحسنى وتذكره بالخير ودعا الله تعالى له بالرحمة

غامر المصري

قال تعالى: (ويشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون). أستاذنا وأخونا العزيز أبو مهند.. لقد كان لخبر وفاة ولدكم وأخيना أحمد بالغ الاثر في نفوس الجميع، إذ كان رحمه الله مثلا في التواضع والأدب وحسن التعامل مع الآخرين، وان كانت علاقتنا به محدودة الا أن يشاشتة

الخلق الطيب

samy_ekorafy@hotmail.com
سامي الخرفاني



إلى وزير التربية مع التحية

معالي وزير التربية.. الحديث عن الوزارة حديث ذو شجون، ولا أعرف سببا لذلك، فاسمح لي بأن أخطبكم خطابا مباشرا يلامس وجدان كل تربوي يتالم لما يحدث في وزارتنا، ويأمل أن يأتي من ينهي ذلك في القريب العاجل.

يا معالي الوزير، لو تأملت الوظائف الإشرافية الشاغرة في جميع المناطق التعليمية وتواجه العموم، التي لم يتم تسكينها منذ فترة طويلة، لتعجبت من سبب هذا التأخير، فهل يعني ذلك أنه لا توجد لدينا كفاءات في الميدان التربوي؟

أما الضجة الإعلامية والشعبية التي صاحبت ما يسمى بقرار «الوزن النسبي» للمرحلة الثانوية ثم التراجع عنه أو إلغاؤه أو إيقافه لمزيد من الدراسة، فتحن نتعتقد ان هناك من يريد أن يشغلك بأمر آخرى لا تعرف سببا لها فالوزن النسبي كان موجودا منذ سنوات، ولكن لماذا يثار حاليا؟ ومن المستفيد؟ وهذا يعني أن قرارات مشابهة سابقة، أو قرارات قد تتخذ مستقبلًا، قد تلقى إما لضعفها وارتجاليتها ومزاجيتها «وما أكثرها»، وذلك بعد دراستها واجتماعات اللجان.. وقد يكون ذلك من أهم أسباب تردى وضعنا التعليمي، وسأسرب لكم مثلا على ارتجالية بعض القرارات، حيث وجهت الموجهة العامة لرياض الأطفال بالإجابة كتابيا بتاريخ 9/11/2014 الى الوكيل المساعد للتعليم العام د.خالد الرشيد لتجديد طلب تعديل نصاب المعلمات وتجنيد تدخل أي أطراف خارجية ك «جمعية المعلمين الكويتية» لعرقلة مثل ذلك المقترح، فهل أصبحت الجمعية الآن تعرقل العمل؟ وقد تم تعميم ذلك الطلب على بعض المناطق التعليمية وتم العمل به بعد اعتماده بكلمة «يعتمد» من قبل الوكيل المساعد للتعليم العام.

لقد قرأنا تصريححا لك بأن هناك عددا من المدارس القديمة ستهدم بسبب خطورتها على أبنائنا الطلاب، وتلك لفئة «أبوية» طيبة ورائعة من قبلكم، ولكن هناك تساؤلات عديدة، لماذا لم يتم تبليغ أولياء الأمور في نهاية العام الدراسي الماضي لكي يكونوا على بيئة من أمرهم؟ كما أنه في حال نقلهم ستكون هناك كثافات عالية في الفصل الواحد قد تصل الى 40 طالبا، وفي حال وضع «فصول خشبية» مؤقتة في المدارس المنقولين إليها ستكون هناك ضجة إعلامية وشعبية، فلا طبنا ولا غذا شرنا، خصوصا أن بناء المدارس يستغرق وقتا ليس بالقصير. أما المناسبات والاحتفالات والمؤتمرات، وما أكثرها، فهي تشغل أهل الميدان عن أداء عملهم، وتسبب ربكة في العمل، علما أن أكثرها ليس ذا مردود وفائدة للميدان التربوي سوى أنها مناسبة ممتازة للالتقاء بالأصدقاء فقط لا غير.

معالي الوزير.. في تصريح لكم بأن وزارة التربية تحتاج الى «نفضة» في المناهج، فإننا نشد على أيديكم، فهي الشغل الشاغل لكثير من أهل الميدان وأولياء الأمور، وقد أصبحت البيوت تعج بجميع المعلمين الخصوصيين على مدار الساعة، بسبب صعوبة كثير من المناهج، من المرحلة الابتدائية الى الثانوية، علما أن غالبية مخرجات التعليم تشكثني من ضعف الطلاب، وخصوصا في اللغتين العربية والانجليزية.

معالي الوزير.. لا شك أن أهم عنصر لنجاح أي مشروع تربوي هو وجود فريق عمل «ناهم» مخلص متخصص ذي كفاءة قادر على إعطاء الرؤية الواضحة لأصحاب القرار قبل تنفيذ أي مقترح يتم تطبيقه في الميدان، لأنهم أصحاب خبرة، ويتمهلون في إصدار أي قرار قد يضر الميدان، فأتمنى أن يكون فريقك من أهل الميدان، وأن يكون عملهم «تطوعيا»، ليكون نجاح القرارات مضمونا. معالي الوزير.. هذا قليل من كثير.. فمتى تبدأون «نفضتكم» في الوزارة ليصلح حال تعليمنا، الذي أصبح لا يسر عدوا ولا صديقا.

أحمد عثيفي

انعم يا أحمد بجنة الخلد

والله.. ما عرفت انه ابن «أبو مهند» الا عندما أفجعني خبر رحيله.. جثت الجريدة فوجدت وجوما غريبا على وجوه كل الزملاء.. والجدران كأنها تتمتع.. صالة التحرير مظلمة رغم أنوارها الساطعة.. خير ياجماعة.. ماذا حدث؟.. سألت وجاءتني الإجابة: أحمد ابن «أبو مهند» توفاه الله.. لا اله الا الله، إنا لله وإنا إليه راجعون.. ثم ببلاهة سألت زميلي مسعد: أنت تعرفه.. وهل سبق ان رأيته؟.. تعجب من سؤالي ورد: أحمد زميلنا، ثم وهو يلتفت ويشير بيده الى مكان مجلسه على مكتبه بصالة التحرير: أحمد الذي كان يجلس هنا بجوار أسامة وعلي.

حتى اللحظة لم أستوعب ولم أتخيل شكل ملامحه.. حتى أراني مسعد صورته، فأمنعت عيناى على ابن أحببته دون ان أحدثه أو أتحدث معه الا قليلا.. وبدهشة سألت: هو احمد ده ابن «أبو مهند».. والله ما عرفت هذه المعلومة الا منك يا مسعد.

وبدأت استوعب الخبر المؤلم، لكن كان سبب استغرابي أنني لم أشعر يوما أنه ابن اخينا الكبير يوسف عبدالرحمن (أبو مهند).. لم يحدث يوما انه تكلم مع أحد بكبر أو تعال على اعتبار انه ابن «أبو مهند».. ما رأيته الا سمحا ومبتسما وبشوشا ومتواضعا من تواضع أبيه وسماحته.. طلعت صورته بتركيز ولم أصدق أنه مات.. فهو شاب في ريعان شبابه، ومثلي انا وقد تخطلت الستين مازلت حيا أروح وأجيء، أفرح وأغضب ربما لأتفه الأسباب.

استغفر الله العظيم من كل ذنب عظيم، ومنذ متى والموت يعترف بالعمر أو مرتبط بكم بلغت منه حتى يأتيكم؟.. صحيح.. الأعمار بيد الله.. الصغير يموت والصبي يموت والشاب يموت والعجوز الكهل يموت، ولا تسال عن السبب، ولا تقل الا «الله ما أعطى ولله ما أخذ»، لعله الآن في مكان أفضل منا بكثير، نسأل الله أن يلحقنا به ويجعل خير أيامنا يوم ان نلقاه.

أحمد كان يتمنى ان يفخر بعروس جميلة ويتزوج، حرمه الله منها في الدنيا، لكن أيشر بعروس في الجنة تعوض معها وبها ما حرمت منه في دنياك القصيرة، لا أدري، هل أحسدت أن قابلت ريك وأنت مازلت شابا نضرا فتيا، أخطأك بالبتاكد قليلة، ولأنك ابن رجل صالح أعرفه جيدا، نم يا أحمد في قبرك وأطمئن، فمن كان له مثل مساحتك وطيبتك وجهك الضاحك البشوش، يطعم في عفوه ويطمح الى جنته التي آكد أراك فيها الآن تنعم بنعيمها وتتمناها لكل الذين أحببتهم وأحبوك.

والرأي الآخر



كلمات



إلى متى هذه الفوضى؟!

zaben_900@hotmail.com

زين حمد البدالي

منذ فترة والكويت تعاني وتتالم من الصراع الذي يدور بين الناس على مختلف طوائفهم فهذا يتهم هذا والآخر يوجه التشتائم خاصة في وسائل التواصل الاجتماعي والناس في المقابل تتفرج ولا تعرف ما الحيلة وما الذي دهانا وكيف وصل بنا الأمر الى هذا الحد؟! جميعنا اليوم يعيش في صراع نفسي يفكر ويتأمل هل سنستمر هذه الحالة طويلا؟ هل سننتهي منها؟ هل هناك بوادر أمل؟ الكل اصبح اليوم يتغنى في حب الكويت وأنه يفديها بكل ما يملك، لم نعد نعرف الصادق من المنافق فالقنوات الفضائية المتخصصة والمستفيدة من استمرار هذه الحالة أصبحت تستضيف اشخاصا بكل ألوان الطيف وجميعهم يطالب بالوحدة الوطنية والحفاظ على البلد ومنهم من يدعي بأنه هو الذي ساهم بشكل كبير في المحافظة على تماسك اللحمة الوطنية ومنهم من ادعى أمورا أكثر من ذلك بكثير ونكتشف في الغد

ان بعض هؤلاء الأشخاص الذين يتألمون ويتوجعون مما يحدث للكويت نكتشف انه تم القبض عليهم في قضايا نصب واحتيال وشيكات بدون رصيد بمبالغ مهولة ومنهم من هرب خارج الكويت الله اكبر! الى هذا الحد وصل الاستهزاء بعقول البشر؟! انتزعت صفة الحياة من أوجه الكثيرين.. اللامبالاة أصبحت أمرا عاديا مادام الناس طيبين ينسون او يتناسون من أساء إليهم ويجعلون متخاذل اليوم بطل المستقبل أي ديمقراطية هذه بالله عليكم التي ندافع عنها ونتباهى بها أمام العالم وهي اليوم تنخر أجسادنا وتدمر نسيجنا الاجتماعي؟! الوضع اليوم اصبح مزعجا الى حد كبير واستمراره بهذا الشكل ليس في صالح الجميع، العالم اليوم والدول التي بجوارنا تعيش على فوهة بركان اذا انفجر فسيدمرنا..الأوضاع الإقليمية في المنطقة منذ فترة طويلة وهي غير مستقرة فإبران كل يوم تتحدى

النظام الدولي باكملة من خلال عنادها واستمرارها في تخصيب اليورانيوم وتدخلها في دول مجلس التعاون الخليجي ومحاولة زعزعتها، وفي العراق الوضع اصعب وأخطر فانفجارات واعتقالات وكل هذه الأمور نراها امام أعيننا ونسمعها من خلال وسائل الاعلام المختلفة والدولتان لا تبعدان عنا سوى عشرات الكيلو مترات سواء من البر أو من البحر، بمعنى أننا قريبون جدا من الخطر ولكن للأسف نظرتنا ضيقة فلا نرى إلا تحت أرجلنا لا نرفع رؤوسنا إلى الأعلى همننا فقط من هو الاصيل ومن هو المزدوج وكنا نتعيش بمعزل عن العالم وحققنا كل شيء وتقلبنا على كل شيء وسبقنا العالم ونحن في الحقيقة اصبحنا أضحوكة للأخريين ولا نعلم هل سنفوق ونستيقظ من غفوتنا أم ننتظر من يأتينا ويفيقنا من نومنا؟!.. وعندما يفوت الفوت ما ينفع الصوت.